بسم الله المعين الميسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انبت الخلق انباتا وجعلهم احياء بعد ما كانوا موتا وجعلهم بعد ان كانوا اشتاتا
وجعلهم خلقا بعد الخلق وجعلهم مصغا بعد العلق فسوى قدم الشقوق وركب فيهم العروق ثم نفخ فيهم الروح
فاحياهم بامره وحدوه وامرهم من العدم الى الوجود وانشاهم من الحركات واودعهم السكنات و
خلق فيهم الحواس واجرى فيهم الانفاس ثم اخرجهم الى عالم الخلقة الى الفضاء الممدود ليستبقهم الى اجل المعدود
وقدر عليهم القبور فاواهم وعطف عليهم القلوب فاطفاها واسبغ عليهم النعم ورفع عنهم الحاجة الى الحيل والعلم
وعرفهم الهالك فهم بالطاقة وحملهم الحمولة لبطن الارض على شيء قدير واتاح لهم فعلا خلاقا
على اختلاف حكم التركيب ونظم العجيب خلقك فسويك بعد ذلك في اي صورة ما شاء ركبك فتبارك
احسن الخالقين وصلى الله على خير خلقه محمد والطاهرين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا كتاب مشتمل
على خلق السموات والارض وخلق الجن والانس على قصص الانبياء عليهم السلام ابتدا من ابينا آدم الى نبينا محمد صلى الله
عليه وآله وحديث اللوح والقلم والعرش والكرسي قال ابن عباس اول ما خلق الله عز وجل اللوح المحفوظ
فخلقه من درة بيضاء ودفعه الى القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة
فجرى بما هو كائن الى يوم القيامة ثم خلق النون فبسط الماء عليه فصار مدادا ثم خلق الارض على النون
فدحاها على ظهر النون فاضطربت النون فمادت الارض فارساها بالجبال فاستقرت فقالت الملائكة يا ربنا
هل خلقت شيئا اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الحديد قال نعم النار
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من النار قال نعم الماء قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الماء قال نعم الريح
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بيمينه يخفيها عن شماله
وقال ابن عباس ان الله تعالى خلق جوهرة عظيمة جعلها على ظهر الحوت ثم خلق الحوت فاستقر على الماء
وهو الذي يقول الله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق الريح فارسلها تحت الحوت فاضطربت الحوت
فمادت الجوهرة فارساها بالجبال فاستقرت الجبال على الجوهرة فقرت الجوهرة فقرت الحوت فقرت الماء
فقرت الريح فقرت الارض فقالت الملائكة يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الجبال قال نعم الحديد
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الحديد قال نعم النار قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من النار قال نعم الماء
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق بيمينه يخفيها عن شماله فسبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده
وقال ابن عباس ان الله تعالى خلق جوهرة عظيمة جعلها على ظهر الحوت ثم خلق الحوت فاستقر على الماء
وهو الذي يقول الله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق الريح فارسلها تحت الحوت فاضطربت الحوت
فمادت الجوهرة فارساها بالجبال فاستقرت الجبال على الجوهرة فقرت الجوهرة فقرت الحوت فقرت الماء
فقرت الريح فقرت الارض فقالت الملائكة يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الجبال قال نعم الحديد
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الحديد قال نعم النار قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من النار قال نعم الماء
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق بيمينه يخفيها عن شماله فسبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده
وقال ابن عباس ان الله تعالى خلق جوهرة عظيمة جعلها على ظهر الحوت ثم خلق الحوت فاستقر على الماء
وهو الذي يقول الله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق الريح فارسلها تحت الحوت فاضطربت الحوت
فمادت الجوهرة فارساها بالجبال فاستقرت الجبال على الجوهرة فقرت الجوهرة فقرت الحوت فقرت الماء
فقرت الريح فقرت الارض فقالت الملائكة يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الجبال قال نعم الحديد
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الحديد قال نعم النار قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من النار قال نعم الماء
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق بيمينه يخفيها عن شماله فسبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده
وقال ابن عباس ان الله تعالى خلق جوهرة عظيمة جعلها على ظهر الحوت ثم خلق الحوت فاستقر على الماء
وهو الذي يقول الله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق الريح فارسلها تحت الحوت فاضطربت الحوت
فمادت الجوهرة فارساها بالجبال فاستقرت الجبال على الجوهرة فقرت الجوهرة فقرت الحوت فقرت الماء
فقرت الريح فقرت الارض فقالت الملائكة يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الجبال قال نعم الحديد
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الحديد قال نعم النار قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من النار قال نعم الماء
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق بيمينه يخفيها عن شماله فسبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده
وقال ابن عباس ان الله تعالى خلق جوهرة عظيمة جعلها على ظهر الحوت ثم خلق الحوت فاستقر على الماء
وهو الذي يقول الله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق الريح فارسلها تحت الحوت فاضطربت الحوت
فمادت الجوهرة فارساها بالجبال فاستقرت الجبال على الجوهرة فقرت الجوهرة فقرت الحوت فقرت الماء
فقرت الريح فقرت الارض فقالت الملائكة يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الجبال قال نعم الحديد
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الحديد قال نعم النار قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من النار قال نعم الماء
قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الماء قال نعم الريح قالت يا ربنا هل خلقت شيئا اشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق بيمينه يخفيها عن شماله فسبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده

10223

اخذ جريجس في قراءة التوراة والزبور وجعلت تسمع قراءته امرأة الملك [illegible] عليه السلام وراءه
فجعلت تسمع قراءته وتبكي حتى سمع جريجس بكاءها ثم اهتمت بالصفة سماعه فلما كان [illegible] ايام حضت
الهرة الكهن جريجس فهو ساعدها قد اقبلت وولدها على كتفها فقال جريجس [illegible] اخبرني نبأ الى
انك قاله فقتل الغلام وصفى سويا باذن الله فرآه الملك فتعجب منه وسمع بان امرأته [illegible] بالله
فدعا بها وقال لها ما السر فيك سحر جريجس وانا اقاسيه منذ سنين واهنت به في
واعدة وامرها ان تمزق ثيابها وان تضع حبالها وتاوه وجعل عليها مشاطة حديد يقطع جلدها
فلما فعلت ذلك ياجريجس ادع ربك حتى يخفف عني عذاب هذا الملعون فقال لها جريجس ارفعي رأسك
قال فرفعت رأسها وضحكت فلا رأت من ثيابها الذي قد اتاها ثم نظرت فاذا هي الى الصوف وبكت فقال
لها زوجها ما دورتم ما تضحكين في الاول وما تبكين في الثانية فقالت اما ضحكي في الاول فاني رأيت
دار خراج ونعيمها واما بكائي في الثانية اني رأيت الزبانية مستعدة لقبض روحك يا مسكين ثم
ماتت فخالا انه ما آمن بجريجس الا ظلمة نفر امرأة الملك والمجوس الذي جريجس عندها جوجيس
والمرأة التي لبسها الثوب قال ثم انه امر ثم امر الملائكة حتى جعلت مدينة موصل عالمها ساعلها في
اقل طبق بين العين وهلكوا اجمعين عن آخرهم والحمد لله رب العالمين حديث البحيرة مع عيسى ابن مريم
قال وهب بن منبه قال بينما عيسى بن مريم سائر في بعض البراري اذ مر بوادي الشام وكان
وادياً خضراً كثير العشب والنبات وفي ذلك الوادي نهر جاري فنزل عيسى على ذلك النهر يتوضأ للصلاة
اذ نظر الى جانب الوادي فرأى تحته بيضاء كبيرة عظيمة الخلقة وعليها مكتوب بقلم الكبرة يا ماذا لقيت عند
الجبة وماذا لقي فيها عيسى ثم واقفاً متحيراً منها ساعة زمانية ثم قال في نفسه يشعر بي اسعيدة
كانت ام شقية اعزيز كانت ام ذليلة حرة كانت ام مملوكة غنية كانت ام فقيرة اسحة كانت ام عليلة
اصحيحة كانت ام قبيحة ذكراً كانت ام انثى الطويلة كانت ام قصيرة والى الله المشتكى الا الى الله يا عيسى اسألها
عما شئت فقد اذنت لها ان تجيبك وتكلمك باذني قال كعب الاحبار قال فسمع عيسى ركعتين
ودعا بدعاء ثم تجسس عن رب السماء واذا بالجبة قد نطقت بلسان دلق طلق باذن الله ثم وهي تقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان عيسى روح الله اسألني عما شئت فاني رقية امرئ
ان الله واجبيك خلالها عيسى عليه السلام يا ايتها الجبة ما مات حالك في دار الدنيا فقالت يا نبي
الله كنت ملكاً من ملوك الشام وكنت اذا ركبت للصيد يركب لركوبي اربعة الاف عبد باقبية
الديباج وعلى رؤوس الجميع التاجات الذهب مرصعة بالدر والياقوت والجواهر وعلى يد كل واحد
باز وعقاب مسيرة ما بين يدي ومن حولي اربعة الاف عبد وعلى رؤوسهم تيجان الذهب وكنت